١ ــ ولاية نيويورك ٢,٥٠٠,٠٠٠.
٢ ــ ولاية كاليفورنيا ١,٠٠٠,٠٠٠.
٣ ــ ولاية بنسلفانيا ٤٤٣,٥٩٥.
٤ ــ ولاية نيوجرسي ٣٨٧,٢٢٠.
٥ ــ ولاية ايلينويز ٢٨٣,٠٠٠.
٦ ــ ولاية ماستشوستس ٢٥٩,٠٠٠.
٧ ــ ولاية فلوريدا ١٨٩,٠٠٠.
٨ ــ ولاية ماريلاند ١٧٧,٠٠٠.
٩ ــ ولاية أوهايو ١٦٠,٠٠٠.
١٠ ــ ولاية كناتيكت ١٠٣,٠٠٠.
١١ ــ ولاية ميتشيغان ٩٨,٠٠٠.
١٢ ــ ولاية تكساس ٦٥,٠٠٠.

ويقدر مجموع الأصوات الثانوية لهذه الولايات بـ ٢٧٧ صوتاً، ومجموع ما يحتاجه المرشح، للفوز بالرئاسة، ٢٦٩ صوتاً. وهناك ناحية أخرى تعطي للجالية اليهودية أهمية أكبر من حجمها الطبيعي، ألا وهي أن اليهود، بدون استثناء، يذهبون إلى صناديق الاقتراع، على عكس بقية الأقليات. فعلى سبيل المثال، فان اليهود يشكلون رُبع سكان مدينة نيويورك، إلا أن ٤٠ بالمئة من الأصوات الناخبة يهودية[٤٥].

إن مسألة كسب ود اليهود، من قبل المرشحين، لا تقتصر على مرشحي الرئاسة فقط، بل تتعداه إلى مرشحي مجلسي الشيوخ والنواب وإلى مراكز حكام الولايات والقضاة وغيرها. فكل ما يهم عضو الكونغرس الأميركي، بالدرجة الأولى، الاحتفاظ بمنصبه والعودة إليه، بعد انتهاء مدة عضويته، ومن مصلحته أن يكسب رضا الصهيونية وودها، كي تقوم بتسخير أصواتها وأجهزتها الدِّعاويَّة القوية في خدمته ولصالحه. وهذا ما يفسر سر اندفاع المرشحين لرئاسة الجمهورية وللمجالس التشريعية إلى تأييد المخططات الصهيونية، منذ التطورات الأولى للقضية الفلسطينية، دون النظر إلى مبادىء الحق والعدل، أو الأمانة، نظراً لطبيعة النظام السياسي الأميركي[٤٦].

وبحكم انتماء الأقلية اليهودية إلى كلا الحزبين: الجمهوري والديمقراطي، وإن كانت نسبة عضويتهم متفاوتة في كل منهما، إذ أن هـذا ليس بذي أهميـة، لأن الحركـة الصهيونية في أميركا تسيرِّ الأصوات اليهودية في الاتجاه الذي يخدم مصالحها، دون النظر إلى مسألة الانتماء الحزبي.

وهناك عامل آخر أعطى للأقلية اليهودية وللحركة الصهيونية أهمية أكبر بكثير من أهمية بقية الأقليات الأخرى؛ ألا وهو دورهم في دعم الحملات الانتخابية مادياً. والفضل في ذلك يعود إلى وضعهم الاقتصادي المتقدم والمميز. وهنا أيضاً فإن النظام الانتخابي يسمح للمرشح الذي تسلم هذه الأموال أن يعلن، بعد انتهاء الانتخابات، في بيان عادي أنه قام بإنفاق الأموال لدعم حملته الانتخابية. ويقول الكاتب اليهودي التقدمي، الفرد